الصباح الدولية
15
العدد 1990 - السنة السابعة
الاربعاء 28 ذو الحجة 1435 - الموافق 22 أكتوبر 2014
Wednesday 22 october 2014 - No.1990 - 7th Year

غارات التحالف تتواصل ... ومكاسب ميدانية للتنظيم في العراق

معركة عين العرب : دعم الأكراد بالسلاح يدفع «داعش» لتصعيد هجماته

مقاتلون تابعون لـ «داعش» في العراق

عواصم - «وكالات» : قال المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان الاشتباكات مازالت مستمرة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم الدولة الاسلامية في عدة مناطق بمدينة عين العرب (كوباني) شمالي سوريا.

واضاف المرصد في بيان صحفي ان مقاتلي وحدات الحماية استهدفوا مواقع تمركز تنظيم الدولة الإسلامية في القسم الشرقي للمدينة حيث سمع دوي انفجار عنيف يتوقع انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة للتنظيم.

وكانت اشتباكات عنيفة دارت الليلة قبل الماضية بين الطرفين في شمال وغرب المربع الحكومي الامني بمدينة عين العرب (كوباني) وعند اطراف ساحة الحرية اضافة الى اشتباكات عند مسجد الحاج رشاد وفي المدخل الجنوبي الغربي او ما يعرف بطريق حلب.

وهزت انفجارات قوية مدينة عين العرب «.

وقالت التقارير إنه سمعت أيضا أصوات غارات جوية وإطلاق مكثف للنيران من أسلحة خفيفة في المدينة القريبة من حدود سوريا مع تركيا.

وأعلنت الأمم المتحدة انه من المحتمل أن يكون مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» قد ارتكبوا جرائم حرب أو سعوا لإبادة جماعية في العراق.

وقال الجيش الأمريكي إن طائراته شنت ست غارات على أهداف في مدينة عين العرب «كوباني» وحولها.

وأصابت إحدى الضربات الجوية شحنة من المساعدات التي أسقطت في مكان خطأ.

وكان الجيش الأمريكي قد أعلن أنه أسقط الأحد شحنات عدة من الأسلحة والذخيرة والإمدادات للقوات الكردية في عين العرب «كوباني» التي يسعى تنظيم «الدولة الإسلامية» للسيطرة عليها.

في الوقت نفسه، قال المقاتلون الأكراد إنهم يستعدون للعبور من الأراضي التركية إلى سوريا لدعم اقرانهم من الأكراد السوريين في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكانت تركيا قد أعلنت انها سوف تسمح للمقاتلين الأكراد من إقليم كردستان العراق بالدخول إلى سوريا عبر اراضيها.

ووصفت هذه الخطوة بانها تحول في الموقف التركي من القتال في عين العرب «كوباني».

وسبق أن قالت انقرة إنها لن تسمح بسقوط المدينة في قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» المتشدد.

وقال متحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق إن القوات الكردية لم تتحرك بعد صوب الأراضي السورية.

غير انه اشار إلى جهود تبذل الآن للإسراع بإرسال قوات إسناد بالبر او الجو.

وقال إيفان سيمونوفيتش، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن فكرة الإسلاميين في تنظيم «الدولة الإسلامية» فيما يتعلق بالعدالة هي فقط ارتكاب أعمال قتل.

وجاء تصريح المسؤول الدولي عقب عودته من مهمة تقصي حقائق إلى العراق استغرقت أسبوعا.

واتهم مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» بارتكاب «انتهاكات منظمة وواسعة لحقوق الإنسان». وقال إن هذه الانتهاكات تشمل «بيع الفتيات كجواري لممارسة الجنس معهن».

وأشار إلى أن «الفظائع التي ارتكبت ضد الأزيديين ربما ترقى إلى محاولة الإبادة الجماعية في ظل انهم «لو يعطوا خيارا سوى التحول إلى نمط الإسلام الذي يتبناه التنظيم أو القتل».

والى العراق حيث قتل 12 شخصا على الاقل واصيب 42 بجروح في انفجار مزدوج لسيارتين مفخختين امس في منطقة ذات غالبية شيعية في شمال شرق بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وقالت المصادر ان «12 شخصا قتلوا واصيب 42 بجروح في انفجار مزدوج لسيارتين مفخختين داخل مرأب للسيارات في منطقة الطالبية» في شمال شرق العاصمة العراقية.

وتاتي تفجيرات الامس غداة مقتل نحو خمسين شخصا على الأقل، وجُرح عشرات أمس الاثنين في سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة ضربت بغداد وكربلاء، وفي وقت سقط قتلى آخرون في تفجير قرب سد الموصل (شمال البلاد)، تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على قرى شمال شرق محافظة ديالى.

وافاد مراسلون بان 15 شخصا قتلوا واصيب ثلاثون آخرون في انفجار سيارتين مفخختين شمال شرقي وجنوب غربي كربلاء.

وقالت الشرطة العراقية إن 16 شخصا قتلوا في تفجير ثلاث سيارات ملغمة عند مطعم شعبي ونقطة تفتيش وسط كربلاء في وقت سابق أمس الاثنين.

كما أعلنت مصادر امنية عراقية ان 16 شخصا قتلوا وأصيب 33 آخرون عندما فجر شخص نفسه بحزام ناسف مستهدفا حسينية في منطقة السنك بوسط بغداد.

واضافت المصادر أن التفجير ادى إلى اضرار كبيرة في البنايات المجاورة كون ابنية المنطقة التي حدث فيها التفجير متهالكة وآيلة للسقوط.

وذكرت وكالة الأناضول عن مصدر أمني ببغداد أن ثلاثة قتلوا وجرح تسعة في انفجار عبوة ناسفة في سوق شعبي بمنطقة البياع غربي بغداد، كما قتلي ثلاثة وجرح سبعة آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية مشتركة للجيش العراقي والحشد الشعبي في منطقة الطارمية شمالي العاصمة.

وفي شمال البلاد افاد مراسلون بان 15 عنصرا من قوات البشمركة الكردية -بينها ضابطان- قتلوا في هجوم بشاحنة ملغمة استهدف موقعا لها قرب سد الموصل بمحافظة نينوى.

وشهدت مناطق في شمال وشمال غرب محافظة نينوى قصفا صاروخيا ومدفعيا من قبل تنظيم الدولة في محور زمار وستون وربيعة وتلكيف، وكان آخرها التفجير قرب سد الموصل.

من جهة اخرى، افاد مراسلون في كردستان العراق بان ثلاثة من البشمركة قتلوا وجرح 27 في هجوم شنه تنظيم الدولة على بلدة قرة تبة (120 كلم شمالي بغداد) شمال شرقي محافظة ديالى شرق العراق، واضاف المراسلون ان تنظيم الدولة تمكن من السيطرة على ثلاث قرى تابعة للبلدة.

وقالت مصادر محلية إن التنظيم سيطر على بلدتي علي سر وتتاران التابعتين لناحية قرة تبة بعد هجوم شنه منتصف الليلة الماضية. وتشهد المنطقة جراء المعارك حركة نزوح كبيرة للعائلات باتجاه مناطق آمنة في شمال شرقي محافظة ديالى.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية كردية أن مسلحي التنظيم يتقدمون صوب قرة تبة انطلاقا من بلدتي السعدية وجلولاء القريبتين، مضيفة انهم يتنكرون في زي مقاتلين من البشمركة. وأشار المصدر نفسه إلى أن تعزيزات أرسلت من مدينة خانقين -التي يسيطر عليها الأكراد- لصد تنظيم الدولة والحؤول دون سقوط قرة تبة.

وفي محافظة صلاح الدين شمالي العراق، أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة جاسم الجبارة عن بدء هروب عناصر تنظيم الدولة من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها نتيجة العمليات العسكرية والضربات الجوية للتحالف الدولي والجيش العراقي على معاقلهم في المحافظة، كما شكلت عشيرة البو صالح فوجا من أبنائها لمساندة قوات الأمن في حربها ضد التنظيم بالمحافظة.

ملك الأردن يحذر من «حرب أهلية داخل الإسلام بين الاعتدال والتطرف

الملك عبدالله الثاني

عمان - «وكالات» : اعتبر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ان هناك «حربا اهلية» تدور «داخل الاسلام بين قوى «الاعتدال والتطرف»، وفق ما جاء في بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

ونقل البيان عن الملك عبدالله قوله خلال لقائه عددا من النواب الاردنيين مساء الاثنين ان «كل دول العالم بوضع حرب بين الاعتدال والتطرف، واليوم هناك حرب اهلية داخل الاسلام لكن للاسف نحن كعرب ومسلمين لم نشعر لغاية الآن بخطورة هذا الوضع».

ولفت من جهة اخرى الى ان هذا التطرف لا يقتصر على الاسلام بل يقابله تطرف في سياسة اسرائيل.

وقال «هناك تطرف إسلامي وايضا في المقابل يوجد تطرف صهيوني (...) واذا ما ارادت كل الاطراف الإقليمية والدولية محاربة هذا الامر، فلا يمكن القول ان هناك فقط تطرفا إسلاميا بل يجب الاعتراف بوجود تطرف في جميع الجهات».

وتابع «على الجميع ان يدركوا ان المشكلة هي بين الاعتدال والتطرف الامر الذي يتطلب من الجميع تحديد موقفه بين نهج الاعتدال والتطرف، وهو امر لا يحتمل موقفا رماديا».

وفي وقت سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي خلال هجوم كاسح على مساحات شاسعة من سوريا والعراق ويخوض معارك ضارية لتوسيع مناطق سيطرته، حذر الملك عبدالله من ان «الحرب على الارهاب» ستستمر لفترة طويلة.

وقال حسبما جاء في البيان ان «الحرب على الارهاب لن تكون على مدار عام او عامين، بل هي حرب طويلة وتحتاج لسنوات. فإذا احتاجت الحرب العسكرية فترة قصيرة، فإن الحرب الامنية والايديولوجية ستأخذ وقتا اكثر، ربما تمتد الى 10 او 15 عاما».

واضاف ان «المملكة الأردنية الهاشمية كانت وستستمر على الدوام في محاربة الإرهاب والتطرف بغض النظر عن مصدره، وجميع من يروجون له سواء باسم الدين، وهو منه براء، أو غيره».

واوضح ان «مشاركة الأردن إلى جانب دول شقيقة وصديقة في الحرب على الارهاب يصب في حماية مصالح المملكة وتعزيز امنها، وسط ما تعانيه دول الجوار والمنطقة ككل من فوضى».

واشار الى ان «الأردن يعمل ضمن تحالف معتدل عربي إسلامي وبمساعدة دول اخرى لمواجهة هذا الخطر، والجميع اليوم بحاجة الى تضافر جهوده ليسير الوضع في الاتجاه الصحيح».

وتابع «نحن جغرافيا لا تحمي فقط المسلمين في بلدنا والاقليم من هذه المخاطر، بل نحمي ايضا المسيحيين، فما يحدث لهم في سوريا والعراق هو كارثة».

واعرب الملك عبد الله عن ثقته الكبيرة «بنشامى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، الذين هم دوما على قدر المسؤولية، في حماية وطننا العزيز ومنجزاته».

وقال انه «بقوة الأردنيين فإن المخاطر ستكون بعيدة عن حدودنا، وهذا هدفنا جميعا كاردنيين من مسلمين ومسيحيين ولا فرق بيننا، ويجب ان نفكر سويا في التعامل مع مختلف التحديات، لأننا نعيش في عالم جديد ومتغير».

ولكنه اكد ان «مواجهة مثل هذه المخاطر تتطلب مشاركة الجميع في التصدي للتطرف»، مشيرا الى ان «امن واستقرار الاردن فوق كل اعتبار».

وباشرت الولايات المتحدة على راس ائتلاف دولي في الثامن من اغسطس شن حملة غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية في شمال العراق.

وفي 23 سبتمبر، وسعت واشنطن نطاق عملياتها الجوية الى مواقع التنظيم في سوريا بدعم من خمس دول عربية هي الاردن وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين.

غداة رفضه لأي تدخل ميداني في بلاده : العبادي يلتقي روحاني في طهران

حسن روحاني وحيدر العبادي

طهران - «وكالات» : التقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الثلاثاء في طهران الرئيس الايراني حسن روحاني للبحث في مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية، وذلك بعدما استبعد اي تدخل اجنبي على الارض لمكافحة الجهاديين.

وقال مسؤول ايراني ان حيدر العبادي الذي يقوم باول زيارة الى ايران منذ توليه مهامه، تم استقباله صباح الثلاثاء دون مزيد من التفاصيل، قبل ان يلتقي لاحقا مسؤولين اخرين في الجمهورية الاسلامية.

وقد اكد رئيس الوزراء العراقي الاثنين رفضه انتشار جنود اجانب «من قوة عظمى او ائتلاف دولي» على الاراضي العراقية للمساهمة في مكافحة تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر على عدة مناطق عراقية بما فيها محافظة ديالى الحدودية مع ايران.

كما رأى خلال زيارة في وقت سابق الى النجف التقى فيها المرجع الشيعي الاعلى اية الله علي السيستاني ان تدخل قوات اجنبية في المعارك ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» المتطرف «سيعقد» الوضع في العراق.

واستبعد العبادي خلال زيارة الى النجف التقى فيها المرجع الشيعي الاعلى اية الله علي السيستاني، مؤكدا ان اي تدخل قوات اجنبية في المعارك ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» المتطرف «سيعقد» الوضع في العراق.

ومساهمة في مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق، ارسلت طهران في التاسع من يونيو اسلحة الى المقاتلين الاكراد ومستشارين عسكريين لدى قوات بغداد، لكنها تنفي نشر اي قوات على الارض.

لكن في مطلع اكتوبر بث التلفزيون الايراني الرسمي صورة نادرة لقائد فيلق القدس، وهي وحدة النخبة في النظام الايراني، وهو يقف الى جانب مقاتلين اكراد عراقيين يقاتلون تنظيم الدولة الاسلامية.

وفي نهاية سبتمبر هدد ضابط عسكري ايراني كبير بالهجوم «على عمق الاراضي العراقية» اذا اقترب تنظيم الدولة الاسلامية من الحدود الايرانية.

ورفضت ايران المشاركة في الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية وتدعو الى مساعدة اقليمية الى الحكومتين العراقية والسورية وتؤكد ان الغارات الجوية غير كافية.

وترتبط بين البلدين الجارين ومعظم سكانهما من الشيعة، علاقات مميزة منذ ان اطاحت الولايات المتحدة بنظام صدام حسين في 2003.

وتعتبر زيارة عبادي ايضا سياسية اذ ان بعد اسابيع من ازمة حول رفض رئيس الوزراء السابق نوري المالكي التنحي عن الحكم، وما تلا ذلك من مشاورات معقدة في بلد تنخره الانقسامات، وافق البرلمان في الثامن من سبتمبر على حكومة حيدر العبادي.

وكان التلفزيون العراقي ذكر ان زيارة العبادي لايران ستستغرق يوما واحدا وتندرج في اطار مساعيه «لتوحيد جهود المنطقة والعالم بمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم داعش الارهابي».

وتاتي الزيارة بعيد اكتمال عقد حكومة العبادي اثر موافقة البرلمان الاحد على تعيين وزير الداخلية محمد سالم الغبان المنتمي الى كتلة بدر الشيعية المقربة من ايران، وخالد العبيدي مرشح القوى السنية. وأبقت التباينات السياسية هذين المنصبين الحساسين شاغرين منذ نيل حكومة العبادي الثقة في الثامن من سبتمبر.

«تنظيم الدولة» يبث الرعب في القلوب عبر نشره لعملية رجم امرأة في سوريا

عواصم - «وكالات» : أظهر تسجيل مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت اقدام مسلحين من تنظيم «الدولة الاسلامية» على رجم امرأة حتى الموت بمشاركة شخص قال انه والدها، بسبب ارتكابها «الزنى».

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان الحادثة وقعت في ريف حماه الشرقي في سوريا، مشيرا الى انها قد تكون وقعت في شهر اغسطس الماضي او في شهر سبتمبر.

ويظهر في بداية التسجيل الذي لم تتمكن وكالة فرانس برس من التاكد من صحته مسلحا يقف الى جانب رجل عجوز ويتحدث الى امراة قائلا لها ان «الحد الان هو نتيجة الاعمال التي اقترفتها انت بيدك ولم يجبرك عليها احد، ولذلك فعليك ان ترضي بحكم الله». وسألها باللغة العربية الفصحى «هل انت راضية بحد الله؟»، فأومأت برأسها في دلالة على موافقتها، ثم سأل الرجل الذي يقف الى جانبه ان كان يريد ان يقول كلمة لابنته، فرد الرجل سلبا، لتطلب منه المراة ان يسامحها، فيرفض ذلك ويقول لها «انا لست اباك». ثم تدخل مسلحون اخرون وطلبوا منه ان «يسامحها»، وقال له احدهم «هي ستنتقل الى الله سبحانه وتعالى»، فقال بتردد «اسامحك».

وتحدثت المراة قائلة «انصح كل امراة (...) ان تحافظ على عرضها اكثر مما تحافظ على روحها، وانصح كل اب عندما يزوج ابنته ان يسال عن البيئة التي ستحتضنها».

وقال المسلح ان «اخطاء بعض الرجال» دفعت المراة الى «ما فعلته». داعيا الرجال الى عدم الغياب عن نسائهم «اكثر من الفترة الشرعية المحددة»، في اشارة الى اجتهاد في الاسلام بعدم جواز غياب الزوج عن زوجته لفترة طويلة.

وفي الشريط، يقتاد الرجل العجوز المراة التي ارتدت عباءة سوداء، عبر جرها بواسطة حبل لف حول خصرها نحو حفرة، بينما كانت هي تردد كلمة «سامحني». وقال الرجل المسلح «فقتبدا بتنفيذ اول حد من حدود الزنى وهو الرجم». واقدم المسلحون المتواجدون في المكان والوالد على رجم المراة بالحجارة، فيما كانت هي تردد عبارة «اشهد ان لا اله الا الله».

وحمل الشريط المصور علم التنظيم المعروف باسم «داعش».

أردوغان يهاجم واشنطن .. ويؤكد : «كوباني» مدينة إستراتيجية لتركيا

انقرة - «وكالات» : وصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان امس عين العرب (كوباني) السورية الحدودية مع بلاده بانها مدينة استراتيجية لتركيا مؤكدا ان «التدابير التي سنتخذها حيال ذلك ستكون ذات اهمية خاصة».

وانتقد اردوغان في كلمته بافتتاح ملتقى تحت عنوان (ديوان المظالم العالمي الثاني) ما سماها «سياسة الكيل بمكيالين» في اشارة الى الولايات المتحدة دون ذكر اسمها التي تقود التحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في المنطقة.

واضاف «تشعرون بكل هذا القلق حيال كوباني لكنكم لا تشعرون باي قلق حيال بقية المدن السورية التي تشهد احداثا مماثلة».

واضاف الرئيس التركي ان مدينة عين العرب خالية الان من سكانها المدنيين الذين تستضيفهم تركيا وعددهم نحو 200 الف سوري كردي.

وفيما يتعلق باعتزام الحكومة التركية تقديم مشروع قانون للبرلمان يمنح صلاحيات أوسع لأجهزة الأمن والقضاء في مواجهة أحداث شغب وعنف الشوارع قال أردوغان إن «إعطاء أولوية للحلول الأمنية يقيد الحريات العامة وان فهم الحرية على انها انتهاك لحريات الآخرين من شأنه أن يزعزع الأمن».

وأكد ان «الحكومة مضطرة إلى مسك العصا من الوسط والموازنة بين الحرية والأمن».

وشدد الرئيس التركي على عدم السماح بإعادة بلاده إلى ما كانت عليه في تسعينيات القرن الماضي أو إعادة إعطاء الأولوية للسياسات الأمنية قائلا «إننا لن نعطي للشرطة والجيش أي صلاحية من شأنها انتهاك الحقوق الشخصية للمواطنين كما لن نغض الطرف إطلاقا عن تجاوز الصلاحيات الممنوحة أو استخدامها بشكل خاطئ».